

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

773 - حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة أخبرهما .

القمر في تمارون هل) قال ؟ القيامة يوم ربنا نرى هل ا رسول يا قالوا الناس أن ٧ ليلة بدر ليس دونه حجاب) . قالوا لا يا رسول ا قال (فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب) . قالوا لا قال (فإنكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئاً فليتبّع فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتهم ا فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتهم ا فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيدعوهم فيضرب الصراط بين طهراني جهنم فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيت شوك السعدان) . قالوا نعم قال (فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمتها إلا ا تخطف الناس بأعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخرذل ثم ينجو حتى إذا أراد ا رحمة من أراد من أهل النار أمر ا الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد ا فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم ا على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن آدم تأكله النار إلا أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ ا من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبنى ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك ؟ فيقول لا وعزتك فيعطي ا ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف ا وجهه عن النار فإذا أقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء ا أن يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول ا له أليس قد أعطيت العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي كنت سألت ؟ فيقول يا رب لا أكون أشقى خلقك فيقول فما عسيت إن أعطيت ذلك أن لا تسأل غيره ؟ فيقول لا وعزتك لا أسأل غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء ا أن يسكت فيقول يارب أدخلني الجنة فيقول ا ويحك يا بن آدم ما أغدرك أليس قد أعطيت العهد والميثاق أن لا تسأل غير الذي أعطيت ؟ فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك ا D منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال ا D من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى إذا انتهت به الأمانى قال ا

تعالى لك ذلك ومثله معه) .

قال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة Bهما إن رسول الله A قال (قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله) . قال أبو هريرة لم أحفظ من رسول الله A إلا قوله (لك ذلك ومثله معه) . قال أبو سعيد إنني سمعته يقول (ذلك لك وعشرة أمثاله) .

[6130 ، 6915 ، 6204] .

[ش أخرجه مسلم في الإيمان باب معرفة طريق الرؤية رقم 182 .

(تمارون) تشكون . (سحاب) غيم . (يحشر) يجمع بعد البعث . (فليتبّع) في نسخة . (فليتبّع) . (الطواغيت) جمع طاغوت وهو كل رأس في الضلال وكل من صد عن طريق الله D وعبادته . (شوك السعدان) نبت له شوك . (بأعمالهم) بسبب أعمالهم السيئة وبقدرها وعلى حسبها . (يوبق) يهلك . (يخردل) تقطعه كالليب جهنم قطعاً صغيرة كالخردل . (تأكل أثر السجود) تحرق موضع أثره . (امتحشوا) احترقوا واسودوا . (ماء الحياة) هو ماء من شرب منه أو صب عليه لا يموت أبداً . (حميل السيل) ما يحمله السيل من طين ونحوه . شبه نباتهم بذلك لأنه أسرع في الإنبات . (قشيني) سمني وأهلكني . (ذكاؤها) لهيبها وشدة اشتعالها ووهجها . (بهجتها) حسناتها ونضارتها . (الميثاق) في نسخة (الموائيق) . (ويحك) كلمة رحمة كما أن (ويلك) كلمة عذاب . (ما أغدرك) ما أكثر تركك للوفاء بالعهد والميثاق . (فيضحك الله) المراد بالضحك هنا ما يلزم عنه وهو الرضا وإرادة الخير أو هو ضحك يليق به سبحانه وتعالى . (تمن) اطمأنن ما تحب وترغب . (انقطع) في نسخة (انقطعت) أي انتهت . (أمنيته) طلباته ورغباته . (من كذا وكذا) أي اذكر هذه الأمانى التي كانت في نفسك قبل أن أذكرك بها وفي نسخة (تمن كذا وكذا) وفي ثالثة (زد من كذا وكذا) . (يذكره ربه) الأمانى التي غابت عنه [